1284 - خَلِّهِ دَرْجَ الضَّبِّ .

يضرب لمن شُوهد منه أمارات الصَّرْم أي دَعْه يَدْرُج دَرْجَ الضب أي دُرُوجَه ويذهب ذهابه والهاء في " خَلِّه " ترجع إلى الرجل .

قال أبو سعيد الضرير : معناه خَلِّه ودَعْه في جُحْره وذلك أنه يحفر حجره دَرَجاً بعضُه تحت بعض فإذا دخل فيه لم يدرك فهذا دَرَجُ الضب .

قلت : فعلى ما قال الهاءُ في " خَلِّه " للسكت إلا أنه أجراه مجرى الوصل أي خَلِّ دَرَجَ الضب فلا تبحث عنه فإنك لا تجده كذلك هذا الرجل فخَلِّه ودَعْه فإنه لا سبيل لك إلى وداده .

وقال غيره : يجوز أن يراد به التأييد أي خَلِّه ما دَرَجَ الضبُّ أي أبدا ويجوز انتصابه على الظرف أيضا أي خَلِّه في طريق الضب ويقال أيضاً : خل دَرَجَ الضب أي خَلِّ طريقه لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ .

يضرب في طلب السلامة من الشر